اسم المصدر : الحياة

التاريخ: 03-05-2014 رقم العدد: 18656 رقم الصفحة: 1 مسلسل: 2 رقم القصاصة: 1

خادم الحرمين يهدي شعبه "جوهرة" والشباب "كأساً"

○ الرياض - عادل العيسى

خادم الحرمين يسلم الكأس إلى نادي الشباب. (واس)

● لو قُدر للشبابيين أن يختاروا مباراة كرة قدم يفوزون فيها، ما اختاروا مباراة أهم من تلك التي تغلب فيها النادي السعودي «الأبيض» على شقيقه الأهلي بثلاثة أهداف من دون رد، ذلك أن الحدث الذي توج خلاله «الليث» باللقب الأغلى (كأس خادم الحرمين الشريفين) كان استثنائياً بكل ما تحمله تلك المفردة من معنى.

ختام المنافسات السعودية، الذي تعرف فيه معظم شباب المملكة العربية السعودية على أول افتتاح لمنشأة رياضية ضخمة خلال الأعوام الـ٢٥ الماضية، وهي مدينة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الرياضية في جدة «الجوهرة»، جسد الصورة الأمثل لنهاية موسم رياضي حافل بالأحداث داخل الملاعب وحتى خارجها.

استثنائية ليلة الجمعة بدأت براعي الحفلة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي سبق حضوره بداية المباراة في مشهد يحدث للمرة الأولى في الملاعب السعودية، إذ حضر كامل شوطيها،

اسم المصدر : الحياة

التاريخ: 2014-05-03 رقم العدد: 18656 رقم الصفحة: 1 مسلسل: 2 رقم القصاصة: 2

قبل أن يتابع بعد نهايتها حفلة افتتاح الملعب التي شارك فيها مطربون عدة على رأسهم عبدالمجيد عبدالله وراشد الفارس وغيرهم.

وتواصلت استثنائيات ليلة تتويج الشباب طيلة ساعات المباراة وما تلاها، فكانت المباراة الرسمية الأولى التي تشهد الفعاليات بين شوطيها توقفاً طويلاً تخلله خطاب وزير البترول والمعادن علي النعيمي، بعد تلاوة القرآن الكريم في إعلان افتتاح أحدث الملاعب السعودية، إضافة إلى قصيدة القاها الرئيس العام لرعاية الشباب الأمير نواف بن فيصل، شكر من خلالها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن العزيز على الهدية التي قدمها لشعبه ممثلة في ملعب يحكي اهتمام القائد بالرياضة في بلاده.

«الجوهرة» التي أعيت المخرجين التلفزيونيين وهم يتنقلون بين جنباتها بحثاً عن نقل كل تفاصيلها، لم تخلُ من استثناءاتها الخاصة بعد أن أضحت أول ملعب سعودي يبنى بعيداً من إشراف الرئاسة العامة لرعاية الشباب، إذ تولت شركة «أرامكو» السعودية بناءه قبل أن تعلن جاهزيته التامة في سرعة خالفت ما اعتادت عليه الجماهير الرياضية من تأخير يشوب كل الأعمال المتعلقة بالرياضة.

تزاحم الأحداث الرياضية المميزة وسط لقاء الشعب السعودي بقائده، الذي بارك لهم الملعب الجديد قبل أن يقول بعفويته المعتادة: «تستحقون أكثر وأكثر لأنكم أبناء أجدادكم الذين عمروا هذه البلاد»، زف الشباب، بعد طول انتظار، في أبهى صورة بلقب ما كان ليأتي في وقت أهم من ذلك. فبعد أن اشتعلت الأوساط الرياضية بتصريحات متبادلة بين رئيس الشباب خالد البلطان ورئيس الاتحاد السعودي أحمد عيد أدت إلى معاقبة الأول من لجنة الانضباط بالإيقاف عاماً كاملاً، عاد الاتحاد السعودي، عبر بيان رسمي سبق المباراة بساعات، ليشرح عقوبة الرئيس الشبابي حين أكد تضمنها حرمانه من الصعود إلى المنصة أو المشاركة في تتويج فريقه.

الرئيس العام لرعاية الشباب الأمير نواف بن فيصل تلمس حدة الأزمة بين الطرفين المتنازعين، ما دفعه إلى جمعهما في مناسبة خاصة ليعلن وعبر حسابه في «تويتر» الصلح بين الطرفين.

بطل المسابقة «شيخ الأندية السعودية» يدين لرئيسه الفخري الأمير خالد بن سلطان بفضل كثير مما تحقق هذا الموسم، ولاسيما بعد أن أنقذ الفريق من ضغط المباريات التي عانى منها طوال الموسم الجاري، إذ وفر للفريق طائرة خاصة نقلته غير مرة بين أكثر من دولة للمشاركة في البطولات المختلفة، بعد أن رفض الاتحاد السعودي تأجيل مباريات الفريق في كأس الملك، في ظل ضغط مباريات دوري أبطال آسيا، حضرت مواقف الرئيس الفخري للنادي في تصريحات اللاعبين وأعضاء الجهاز الإداري كافة في أمسية الأمس، حين أهدوه اللقب الأغلى.